

الاستعداد القرائي عند الأطفال
وعلاقته بالمستوى التعليمي للوالدين
في مدينة بعقوبة

م. بلقيس عبد حسين

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على الاستعداد القرائي عند الاطفال وعلاقته بالمستوى التعليمي للوالدين ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة مقياس الاستعداد القرائي والذي قامت بتعريبه العنكبكي عام ٢٠٠٣ عن مقياس جورج مكسيم لتقدير الاستعداد القرائي عند اطفال الروضة ولقد شمل البحث الحالي (٤) اربعة رياض وتم اختيار (١٠٠) طفل وطفلة عشوائيا . ولقد اظهرت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا" من حيث مستوى تعليم الام والاب وعلاقته باستجابات الاطفال الصحيحة والخاطئة وعدم وجود فروق دالة من حيث جنس (ذكور - اناث)

The reading readiness for children and its relation with educational level for the parents in Baquba city

The research Purposes to identify the readiness for children and its relation with parents education and to achieve this purpose the researcher uses reading readiness which AI Anbuky tunes latts in to Arabic 2003 depending on makseam measure to estimate the readiaess for Kindergarten

The research in clonds (4) kinder garter and (100) child randomly , the results appear the indicative difference (statistics) in which education level of the fathr and mother and its relation with children responses correctly and wrongly and non indicative of differences (statistics) in whene child sex (maler- female).

مشكلة البحث و الحاجة إليه

تعد القراءة ذات أهمية كبيرة في تنمية ذكاء الطفل و لم لا ، فان أول كلمة نزلت في القرآن الكريم (أقرأ) قال الله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم) فالقراءة تحتل مكان الصدارة ومن اهتمام الإنسان باعتبارها الوسيلة الرئيسية لان من خلالها سيكتشف الطفل البيئة من حوله

هذا والقراءة هي الأداة التي يستطيع الإنسان بواسطتها ان يتصل بغيره من الناس الذين تفصل بينهم المسافات التاريخية والجغرافية بمعنى انه يلم بالثقافات المختلفة سواء أكانت متقدمة أم معاصرة ويتفاعل معها ،والإنسان لا يستطيع تلقي العلوم شفاها و إنما يقتضيه ذلك ان يبذل جهدا ذاتيا وهذا لا يأتي إلا إذا كان يجيد القراءة(الشامل،، ٢٠٠٣، ص ٧٧)

للبيت دورا مهما في تكوين الاستعداد القرائي عند الطفل واتجاهه نحو المدرسة قبل ان يلحق بهم فالأطفال الذين ينشأون في اسر تحترمهم وتلبي رغباتهم المشروعة يجدون يسرا وسهولة في الانسجام مع زملائهم ومعلميهم في المدرسة ويكون استعدادهم للبدء بالتعلم افضل من استعداد الأطفال الذين نشأوا في اسر تضطرب فيها العلاقات بين أفرادها ويسود جو هذه العلاقات القسوة والخوف والتخلف مثل هذه الأجواء تؤثر في إقبال الطفل على استعدادهم للبدء بتعلم القراءة

وقد تكون سببا في إخفاق الطفل في تعلمها (سليمان، ٢٠٠١، ص ١١٢) فعندما نحسب الأطفال في القراءة نشجع في الوقت نفسه الإيجابية في الطفل وهي ناتجة للقراءة من البحث والتثقيف فحب القراءة يفعل مع الطفل أشياء كثيرة فإنه يفتح الأبواب أمامهم نحو الفضول والاستطلاع ويخلق أمامهم نماذج يتمثلون أدوارها وفي النهاية تغير القراءة أسلوب حياة الطفل، فكل طفل يكتسب القراءة يعني أنه سيحب الأدب واللعب وسيديم قدراته ألا بداعيه و الابتكارية وهي تكسب الأطفال حب اللغة واللغة ليست وسيلة تخاطب فحسب بل أسلوب للتفكير وتعد القراءة الأسلوب الأمثل لتعزيز قدراته الإبداعية الذاتية وتطوير ملكاته استكمالاً للدور التعليمي للمدرسة والقراءة مسألة حيوية بالغة الأهمية لتنمية ثقافة الطفل .

www.alamuae.com/vb/showthread.php?=140646

هذا ونظراً لما يوجد من اختلاف بين الأسر المختلفة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإننا نجد تفاوتاً في خبرات الأطفال، والأسرة هي المسؤولة عن تنمية المعجم اللغوي للأطفال لذلك نجد تفاوتاً بين الأطفال في عدد الكلمات التي يعرفونها عند التحاقهم بالمدرسة بحسب بيئاتهم المختلفة، ويتمثل دور الأسرة في إثراء خبرات الأطفال عن طريق ما يستمع إليه أطفالها من جمل ومعان وقصص وكذلك عن طريق مرافقة الأطفال للأسرة في رحلاتهم. (سليمان، ٢٠٠١، ص ٨٤)، وتمثل تنمية الميول والعادات والمهارات القرائية عند الأطفال مطلباً تربوياً وثقافياً مهماً في عالمنا المعاصر وما يتسم به من تفجر معرفي فاستيعاب المعرفة في هذا العصر وهي متغيرة وسريعة صارت مشكلة لا تقدر معها أساليب التعلم والتعليم التقليدية إن توفي بها فالتعليم الرسمي لم يعد كافياً لملاحقة التغير والتقدم الثقافي الهائل في عالمنا اليوم ومن ثم صارت التربية الذاتية والتعليم الذاتي والتثقيف الذاتي توجهات أساسية تمكن الناشئين من استمرارهم في عمليات التعلم والتثقيف اعتماداً على أنفسهم وانبعثاً من داخلهم ولاشك أن نمو وتنمية الميول والمهارات والعادات المتعلقة بالقراءة من أبرز مقومات توجه الشخصية نحو التربية الذاتية والتعلم الذاتي والتثقيف الذاتي (العنبي، ٢٠٠٣، ص ٤)

إذن تتحدد مشكلة هذا البحث بالإجابة عن الأسئلة التالية :-

- هل يختلف الاستعداد القرائي بين أطفال الرياض في مدينة بعقوبة باختلاف مستوى تعليم الأم .
- هل يختلف الاستعداد القرائي بين أطفال الرياض في مدينة بعقوبة باختلاف مستوى تعليم الأب .
- هل يختلف الاستعداد القرائي بين أطفال الرياض في مدينة بعقوبة باختلاف جنس الطفل (ذكور –إناث) .

-أهداف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي التعرف على الاستعداد القرائي عند الأطفال وعلاقته بالتحصيل الدراسي للوالدين من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد القرائي بين الأطفال تبعاً لمستوى تحصيل الأم الدراسي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد القرائي بين الأطفال تبعاً لمستوى تحصيل الأب الدراسي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد القرائي بين الأطفال حسب متغير جنس الطفل (ذكور - إناث) .

مجالات البحث

-أطفال الصف التمهيدي في مرحلة رياض الأطفال من ذكور وإناث
-مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ .

تحديد المصطلحات

أولاً:- الاستعداد

١- عرفه سليمان و آخرون . ٢٠٠١ (هو القدرة الكافية عند الفرد على إن يتعلم بسرعة وسهولة وان يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما.) (سليمان و آخرون ، ٢٠٠١، ص ٩٩) .

٢- عرفه هولي و تيريزا ٢٠٠٥ (هو عبارة عن المجموعة الإجمالي لاستعدادات الجسم .) (هولي و تيريزا ، ٢٠٠٥، ص ١٩٣)

٣- عرفه لي جكرونباك .lee.j.cronback (انه إمكانية اكتساب مهارة بالتدريب المقصود أو غير المقصود .

٤- عرفه راونتر rounter (انه إن يكون الفرد في تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية قبل اكتساب أي مهارة من المهارات أو علم من العلوم وقد لا تعتمد القدرات المطلوبة

على مجرد التعلم السابق فحسب بل النضج والتدريب المناسب
www.gulfkids.com/ar/index.php?action=showa

تتبنى الباحثة تعريف سليمان ٢٠٠١ لمفهوم الاستعداد لشموليته في تحديد الاستعداد

ثانياً :- القراءة

١- عرفها سليمان و آخرون ٢٠٠١ (إنها عملية إدراك بصري للرموز المكتوبة .)
(سليمان و آخرون ، ٢٠٠١، ص ٩٤)

٢- عرفها جابر و آخرون ١٩٩١ (إنها عملية عقلية يتفاعل فيها المتعلم مع ما يقرأ
ويقوم بالنقد والتحليل والموازنة والاستنتاج ويستخدم ما يقرأه في حل مشكلات الحياة
اليومية) (جابر، و آخرون ، ١٩٩١، ص ١٤٥-١٤٨ .)

تتبنى الباحثة تعريف جابر ١٩٩١ لمفهوم القراءة لشموليته في تحديد القراءة

ثالثاً :- الطفل

تعريف اليونسييف ١٩٩٠ (هو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره) .
اليونسييف ، ١٩٩٠ ، ص ٦٥)

الإطار النظري للبحث

تطور مفهوم القراءة .

ساد الاعتقاد منذ القرون الوسطى بان القراءة عملية حل وتركيب يميز فيها
القارئ الكلمة عن طريق معرفة الحروف التي تتألف منها ثم تركيب الحروف الواحد
بعد الآخر واستنادا لذلك تحدد أسس المفهوم القديم للقراءة بالنقاط الآتية :-

١- القراءة عملية تحويل للرموز الكتابية إلى رموز صوتية .
٢- القراءة المثلى لدى أصحاب هذا الاتجاه هي تعتمد على الأداء الصوتي الجميل
بغض النظر عن الفهم .

٣- كلما خلت قراءة الشخص من التلعثم و اللججة وسلمت من أخطاء التهجئة
وأعراب وأخر الكلمات كانت اقرب إلى الجودة والصحة (لطي ، ١٩٨٥، ص
١٣). وبتوسع الاعتماد على القراءة وسيلة من وسائل النمو الثقافي والمعرفي
والاجتماعي لدى الإنسان فقد اعتبرت القراءة الصحيحة أنبل الفنون والوسيلة التي
تنقل إلينا أسمى الإلهامات و ارفع المثل و أنقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري

لهذا ولقد اخذ المفهوم القديم للقراءة يختفي ليحل محله مفهوم جديد يناسب أسلوب الحياة المتطورة و بدأ أصبحت عملية القراءة تضم في مفهومها إلى الأداء اللفظي السليم مكونا جوهريا هو فهم القارئ لما يقرأ ونقده إياه وترجمته إلى أسلوب يحل مشكلة أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرا جديدا (عبد المجيد، ١٩٧٦، ص ١٢٧).

القراءة فن تحصيل المعرفة من قبل الفرد لمساعدته على المزيد من التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة وعن طريق تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية ملفوظة وربطها بدلالاتها يتعامل الأطفال في مرحلة الرياض مع عدد محدود من المفردات والجمل التي تدور معانيها على ابرز ما يوجد في عالم هؤلاء الأطفال وهم يتعلمون لفظ هذه المفردات والجمل عن طريق التذكر الصوري لها بعد مزيد من التدريب الذي يقرن الصورة بالرمز الكتابي أولا ليفصل ثانيا بين الرمز والصورة اعتمادا على ثبات صورة الرمز الكتابي في ذاكرة الطفل ،وقراءة هذه المفردات والتراكيب قراءة صامتة تتم بإبراز البطاقات التي تحملها ويحث الأطفال لرؤية تلك البطاقات ثم إحضار المدلولات الحسية لها وهي عبارة عن صور ورموز (أبو عرقوب و آخرون ،-ب ت ص ٩-٢٣).

هذا ويرى (غيتس) إن الاستعداد لتعلم القراءة يتصل اتصالا وثيقا بنمو الطفل العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي ويضيف إن هناك عوامل إضافية عدة تتصل بهذا الاستعداد ومنها :-

- ١- الشغف الشديد بالقراءة .
- ٢- الخبرة الواسعة بدرجة معقولة.
- ٣- المقدرة على استعمال الأفكار والقدرة على حل المسائل البسيطة وعلى القيام بالتفكير المجرد من نوع أولي والقدرة على تذكر الأفكار وأشكال الكلمات وغيرها الخ ،فالبينة التي تيسر مثيرات متنوعة تشجع الميول الفكرية وتمهد لنمو عدد كبير من المهارات .(ارثر جيتس و رفاقه ،ب ت ،ص ١٠- ١٣) .

-الاستعداد ومكوناته

أن الاستعداد للتعلم هو مجموعة الخواص الموجودة عند الفرد والتي تعمل أما على تسهيل التعلم أو إعاقته ، انه مفهوم واسع و يحتوي على أشياء عديدة بحيث إن بعض الناس يشكون في فائدته (توق و عدس ، ١٩٨٤، ص ٢٢١) و من مكونات الاستعداد :-

١-النضج

يعد أحد مكونات الاستعداد والنضج يتعلق بالجانب العضوي للاستعداد وهو أن يصل الطفل إلي مستوى من النمو يكون معه قادرا على أداء مهارة من المهارات وقد يكون النضج عضليا أو لغويا أو عقليا أو عاطفيا .

٢-الخبرة السابقة

تسهم الخبرة السابقة في بناء الاستعداد ونعني بها ما لدى الفرد من أفكار و مهارات سابقة تتعلق بالشئ المراد تعلمه .

٣-الدافعية

وهي إحدى مكونات الاستعداد و هي تنمو وتتطور من خلال الخبرة بالإضافة إلى توفر النضج العقلي و العضوي (الفيزيقي)(سليمان، و آخرون ،٢٠٠١، ص ١٠٠ - ١٠١)

العوامل التي تؤثر في الاستعداد للقراءة

و هي المؤثرات المختلفة التي تؤثر في تحديد مدى استعداد الطفل للبدء بالقراءة و هذه المؤثرات تنجم عن عوامل وراثية كالذكاء او عن عوامل بيئية و تربوية مختلفة و هذه المؤثرات هي

١-الاستعداد العقلي

و يتمثل في إن الأطفال الأسوياء يزداد نضجهم العقلي بازدياد سنوات عمرهم ثم تزداد قدرتهم على البدء بتعلم القراءة و لكن المقياس العمري الزمني لا يدل بالضرورة على إن القدرات العقلية لجميع الأطفال حتى الأسوياء منهم و في سن السادسة متكافئة و قد رأى بعض الباحثين إن هنالك علاقة أساسية بين العمر العقلي و سهولة البدء في تعلم القراءة و ذلك إن معظم الأطفال الذين يخفقون في تعلم القراءة في السنة الأولى من حياتهم المدرسية يكون عمرهم العقلي اقل من ست سنوات حيث إن الأطفال الذين يبلغ عمرهم العقلي ست سنوات أو اكثر لا يتعلمون القراءة بسهولة فحسب بل انهم يكونون اقدر على الاحتفاظ بما يتعلمونه من ذوي العمر الذي يقل عن ست سنوات (دونالد بيران ، ب ت ، ص ١٥) ، وان القدرة العقلية وحدها لا تضمن النجاح المستمر في القراءة إلا إذا توافرت للمتعلم عوامل أخرى مثل حسن تعامل المعلم معه ومع أقرانه والذي يشعرهم جميعا بالطمأنينة ويبعد عنهم عوامل الرهبة من المدرسة .

٢- الاستعداد الجسمي

تعد سلامة صحة الطفل من العوامل التي تؤثر في استعداد الطفل للقراءة وقدرته على البدء بتعلم القراءة وتتمثل سلامة الجسم عند الأطفال في :

- ١ - سلامة جهاز الإبصار.
- ب - سلامة جهاز السمع .
- ج - سلامة جهاز النطق .
- د - سلامة الجسم بصورة عامة وخلوه من الأمراض .(رضوان ، ١٩٧٣ ، ص ٥٢)
وقد أجريت أبحاث على حركة العينين أثناء عملية القراءة كان من نتائجها ما يلي :-
أولاً:- عند تحرك عينا القارئ على طول السطر تقف العينان من وقت إلى آخر وتقوم العينان بعملية القراءة المكتوبة أثناء كل وقفة (fixation) من الوقفات وكلما قل عدد الوقفات في السطر الواحد كانت القراءة اقرب إلى الجودة .

ثانياً :-تتحرك العينان من اليمين إلى اليسار باطراد وانتظام على طول السطر إذا كانت القراءة طبيعية .

ثالثاً :-تعود العينان عند وصولهما إلى نهاية السطر عودة سريعة إلى أول سطر التالي من اليسار إلى اليمين .

رابعاً :-يقدر الزمن الذي تحتاج إليه كل وقفه من وقفات العين إثناء القراءة بجزء من خمسة وعشرين جزءاً من الثانية (جابر ، ١٩٩١ ، ص ٦٣ - ٦٤) .
هذا وتحتاج القراءة بالإضافة إلي قوة الأبصار قوة السمع وتحتاج القراءة إلى نضج جهاز النطق لدى الطفل ومن المعلوم إن الطفل الذي يتمتع بصحة عامة جيدة يستطيع الانتباه والتركيز أكثر من الطفل المعتل الصحة .

٣- الاستعداد الانفعالي أو الشخصي

تتعرض نتيجة العلاقة بين الطفل وأسرته وذويه قبل دخول المدرسة سلبياً أو إيجابياً على اتجاهاته نحو الجو المدرسي وعلى قدرته على التكيف معه ، فالأطفال الذين نشئوا في أسر تحترمهم وتلبي رغباتهم المشروعة يجدون يسراً وسهولة في التآلف مع الأقران ومع المعلم والمدرسة ويكون استعدادهم للبدء بالتعلم أكثر من الأطفال الذين درجوا في أسر تضرب فيها العلاقات بين الأزواج كما إن الإفراط في القسوة والدلال يؤثران في إقبال الطفل على المدرسة بنفس غير متزنة ومن ثم على استعدادهم للبدء بتعلم القراءة وقد تكون سبباً في إخفاق الطفل في تعلمها (لطفي ، ١٩٨٥ ، ص ٣٦)

٤- الاستعداد التربوي

يتفاوت الأطفال في مجال الاستعداد التربوي والذي يتضمن جميع المعارف والخبرات التي اكتسبها منذ ولادته وحتى مجيئه إلى المدرسة وهذا التفاوت سيؤثر في استعدادهم للبدء بتعلم القراءة ويظهر التفاوت واضحاً في المجالات الآتية:-

أ-الخبرات السابقة :- هي مجموع التفاعل بين الفرد والبيئة والتي يتم عن طريق مباشر المرور بالخبرة أو عن طريق غير مباشر سماعها من الآخرين وبسبب اختلاف الأمر في المستويات الثقافية والاجتماعية فإننا نجد تفاوتاً واختلافاً في خبرات الأطفال ومعارفهم وأنماط سلوكهم ويترتب عليه بالضرورة تمايز في درجات استعدادهم للقراءة .

ب - الخبرات اللغوية :-ويقصد بها مجموعة المفردات والتراكيب اللغوية التي اكتسبها الطفل من الأسرة والمجتمع في سن ما قبل المدرسة وللأسرة أيضاً دور هام في تنمية معجم الطفل اللغوي وفي تقويم لغته .

ج -القدرة على التمييز البصري والنطقي بين الأشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة ، تحتوي المفردات والجملة التي تعرض على الطفل في بداية تعلمه للقراءة حروفاً مختلفة ونظراً لأن الحرف العربي الواحد يرسم بأشكال مختلفة فإن قدرة الطفل على

معرفة الصورة المختلفة للحرف الواحد والنطق به هي من المثيرات على قدرة المتعلم على البدء بالقراءة (أبو عرقوب و آخرون ، ب ت ، ص ٣٧) .

إجراءات البحث

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع أطفال الرياض في الصف التمهيدي بمركز محافظة ديالى .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طفلا وطفلة من الصف التمهيدي تم اختيارهم عشوائيا من (٤) أربع رياض في مركز محافظة ديالى وجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

يبين عينة البحث

عدد الأطفال	اسم الروضة
٢٥	روضة الرحيق
٢٥	روضة السبطين
٢٥	روضة بهرز
٢٥	روضة الرغد
١٠٠	المجموع

- أداة البحث

أ- قائمة الاستعداد القرائي عند الأطفال .
استخدم مقياس الاستعداد القرائي والذي قام بتعريبه العنبيكي عام ٢٠٠٣ عن مقياس جورج مكسيم g-maxim ١٩٨٥ لتقدير الاستعداد القرائي عند أطفال الروضة (reading readiness check list)

ب - وصف المقياس .
تتضمن القائمة (٢٥) بندا لتقدير الاستعداد القرائي عند الأطفال مقسمة إلى خمسة إبعاد ويتضمن كل بعد خمسة بنود وهذه الإبعاد التي تُولف المقياس هي :-

- ١- الاستعداد الحركي .
- ٢- الاستعداد الانفعالي والاجتماعي .
- ٣- الاستعداد العقلي .
- ٤- الاستعداد اللغوي .
- ٥- الاستعداد الادراكي .

وتعتمد هذه الأداة تقدير معلمة رياض الأطفال للطفل من واقع خبرتها معه فمعلمات الروضة يستطعن الحكم على الاستعداد القرائي للطفل بدقة من خلال ملاحظة الطفل واستجاباته للأنشطة المختلفة المتاحة في رياض الأطفال . إذ تجيب المعلمة على كل بند (بنعم - أو لا) وقد تضمنت القائمة المستخدمة بيانات أولية عن الطفل ملحق رقم (١) .

- صدق المقياس

استخرج بطريقة صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال ملحق رقم (٢) .

- ثبات المقياس

استخرج الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد مدة أسبوعين من تطبيق الأول على عينة مكونة من (٥٠) طفلا حيث بلغت قيمته (٠,٨٧) .

- طريقة تصحيح المقياس

يعطى الطفل درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة ، وصفر "١" في حالة فشل الطفل وبما إن عدد فقرات المقياس (٢٥) فان درجات المقياس تتراوح ما بين (صفرا - ٢٥) والدرجة العالية تدل على كون الاستعداد القرائي عند الأطفال مرتفع .

الوسائل الأخصائية

استخدم مربع (٢١كا) لحساب دلالة الفروق المعنوية بين متغيرات البحث وذلك في ضوء استجابات عينة الطفل .

نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها .

نتائج الفرضية الأولى

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الاستعداد القرائي عند أطفال الرياض ومستوى تعليم الأم) .

إذ أفصحت معطيات الجدول (٢) إن قيمة كا ٢ المحسوبة بلغت (١٢٥,٢٠) عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مقابل القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) ، ومثل هذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ، أي إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد القرائي من حيث مستوى تعليم الأم وعلاقته باستجابات الأطفال الصحيحة والخاطئة ، وان متغير التحصيل الدراسي للام له اثر على الاستعداد القرائي عند الأطفال

جدول (٢)

يبين العلاقة بين متغير الاستعداد القرائي عند الأطفال ومستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	العدد	درجة الحر ية	تكرار الاستجابات الصحيحة	تكرار الاستجابات الخاطئة	قيمة (ك٢) المحسو بة	قيمة(ك٢) الجدولية	عند مستوى دلالة	مستوى الدلالة
ابتدائي فما دون	٢٣	٢	١٥	٨	١٢٥,٢٠	٥,٩٩	٠,٠٥	دال
متوسطة فما فوق	٣٧		٣١	٦				
معهد فما فوق	٤٠		٣٥	٥				
مجموع	١٠٠		٨١	١٩				

- الفرضية الثانية

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاستعداد القرائي عند الأطفال و مستوى تعليم الأب .)

تبين المعلومات الإحصائية في جدول رقم (٣) الأتي إن قيمة (كا ٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) بلغت (٥,٠٢٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) ومثل هذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية أي إن ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد القرائي بين أطفال الأباء ذوي التحصيل الدراسي وأطفال الأباء الذين لا يمتلكون التحصيل الدراسي ،بمعنى آخر أن متغير التحصيل الدراسي للأب لا اثر له على الاستعداد القرائي عند الأطفال .

جدول رقم (٣)

يبين العلاقة بين متغير الاستعداد القرائي عند الأطفال ومستوى تعليم الأب .

مستوى تعليم الأب	العدد	درجة الحر ية	تكرار الاستجابات الصحيحة	تكرار الاستجابات الخاطئة	قيمة (ك2) المحسو بة	قيمة (ك2) الجدولية	عند مستوى دلالة	مستوى دلالة
ابتدائي فما دون	٣٢	٢	١٥	١٦	٥,٠٢٠	٥,٩٩	٠,٠٥	غير دال
متوسطة فما فوق	٣٩		٢٠	١٩				
معهد فما فوق	٣٠		٢١	٩				
المجموع	١٠٠	٥٦	٤٤					

الفرضية الثالثة:-

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاستعداد القرائي عند الأطفال بحسب متغير جنس الطفل (ذكور- إناث) .

تبين المعلومات الإحصائية في جدول رقم (٤) (آتية أن قيمة كا (٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) بلغت (٥,٦٢٨) مما يعني أن ليس هناك فروقا معنوية في الاستعداد القرائي عند الأطفال بحسب جنس الطفل (ذكور- إناث) وبما يلزمنا بقبول الفرضية الصفرية .

جدول رقم (٤)

يبين العلاقة بين متغير الاستعداد القرائي عند الأطفال وجنسه (ذكور – إناث)

جنس الطفل	العدد	درجة الحرية	تكرار الاستجابات الصحيحة	تكرار الاستجابات الخاطئة	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	عند مستوى	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٢	٢٨	٢٢	٥,٦٢٨	٥,٩٩	٥,٥	غير دال
إناث	٥٠		٣٠	٢٠				
المجموع	١٠٠		٥٨	٤٢				

تفسير النتائج و مناقشتها

١- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للبحث

هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاستعداد القرائي عند الأطفال بحسب متغير مستوى تحصيل آلام ؟

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) من حيث مستوى تعليم الأم و علاقته باستجابات الأطفال الصحيحة و الخاطئة، إن مثل هذه النتيجة تتفق مع الأدبيات التي أشارت إلى اثر التحصيل الدراسي للوالدين و إن الإنسان ابن هذه البيئة التي يتربى و ينشأ فيها و الطفل يكتسب استعدادة للقراءة من الأسرة و خاصة من قراءة الأم له (سليمان نايف و اخرون - ص ١٣٧ - ٢٠٠١).

٢- تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية للبحث

هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاستعداد القرائي عند الأطفال و مستوى تعليم الأب ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروقا دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) من حيث مستوى تعليم الأب و علاقته باستجابات الأطفال الصحيحة و الخاطئة و تعلق الباحثة ذلك بانشغال الأب في عمله خارج البيت طول وقت النهار و قلة الصلة بين الأب و الطفل في هذه المرحلة مقارنة بالأم .

٣- تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة للبحث

هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاستعداد القرائي عند الأطفال حسب جنس الطفل (ذكور - إناث) ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروقا دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) من حيث جنس الطفل (ذكور - إناث) و علاقته باستجابات الأطفال الصحيحة و الخاطئة ، وتعلق الباحثة ذلك بان الفرص المتاحة متساوية أمام الأطفال ذكورا وإناثا للدخول إلى الرياض و التعلم فضلا عن تشجيع البنين و البنات دون تمييز على مواصلة الدراسة و التفوق فيها سواء كان في البيت أو الروضة و التعامل معها في مواجهة حاجاتهم و متطلبات نموهم (العبيدي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٢).

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية :-

- ١- هناك اثر دال إحصائياً لمستوى تعليم الأمهات في الاستعداد القرائي عند أطفال الرياض في مدينة بعقوبة .
- ٢- ليس هناك اثر دال إحصائياً لمستوى تعليم الأب في الاستعداد القرائي عند أطفال الرياض في مدينة بعقوبة .
- ٣- ليس هناك اثر دال إحصائياً للجنس (ذكور - إناث) في الاستعداد القرائي عند أطفال الرياض في مدينة بعقوبة .

المقترحات والتوصيات

- ١- إجراء دراسة تتناول الاستعداد القرائي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي للأسرة) .
- ٢- إجراء دراسة تتناول اثر الروضة في تنمية الاستعداد القرائي عند الأطفال .
- ٣- الاهتمام بطفل الروضة في بعقوبة وتوفير لهم الوسائل التعليمية التي تساعد على انماء ذكائهم واستعدادهم القرائي .
- ٤- توفير كتب ومجلات الاطفال التي تدعم الاستعداد القرائي
- ٥- الاهتمام بمنهج رياض الاطفال والحث على الاسغلال الامثل لحب الاستطلاع والتعلم لدى الطفل في معرفة الاشياء مما يساعدهم في تطوير الاستعداد القرائي لديهم .

المصادر

- ١- أبو عرقوب ، احمد حسن ، واخرون ، ب ت ، طرق تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- ٢- ارثر جينيس ، ورفاقه (ترجمة إبراهيم حافظ) ١٩٨٤ ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة للطباعة ط ٢ ، القاهرة .
- ٣- توك وعدس ، محي الدين ، وعبد الرحمن ، ١٩٨٤ ، أساسيات علم النفس التربوي ، جون ولي وأولاده .
- ٤- جابر ، عادل ، و آخرون ، ١٩٩١ ، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية ، مركز التصنيع للطباعة ، ط ١ ، عمان .
- ٥- جابر ، وليد ، ١٩٩١ ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة ، عمان .
- ٦- رضوان ، محمد محمود ، ١٩٧٣ طرق تعليم القراءة للمبتدئين ، مصر .
- ٧- سليمان ، نايف واخرون ، ٢٠٠١ ، أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط ١ عمان .

- ٨- عبد المجيد ، عبد العزيز ، ١٩٧٦ ، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق
تدريسها ، دار المعارف للطباعة ، ط ٣ ، مصر .
- ٩- العبيدي ، بلقيس عبد حسين ، ٢٠٠٥ ، الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة
و أثرها ببعض العمليات العقلية لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير ، آداب
رياض الأطفال - جامعة بغداد .
- ١٠- العنبيكي ، منال عبد المجيد ، ٢٠٠٣ ، دراسة ابعاد الاستعداد القرائي عند
الأطفال - بحث مسحي في رياض الأطفال مجلة كلية المعلمين ، العدد ٣٦ .
- ١٠- لطفي ، محمد قدوري ، ١٩٨٥ ، التأخر في القراءة ، مكتبة مصر ،
القاهرة .
- ١١- هولوي و تيريزا ، ترجمة (زينب بسام كبة) ، ٢٠٠٥ ، مراحل وخطوات
تعلم الأطفال ، دار الكتاب الجامعي ، ط ١ ، فلسطين .

١٣- . 140646 . \vb\show thread.,php ?t . www.alamuae.com

١٤- = or tandi = show action . /ar/index.php ? www.gulfkids.com
175.

الملاحق

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

مركز أبحاث الطفولة والأمومة

الأخت المعلمة-----المحترمة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تروم الباحثة القيام دراسة بعنوان (الاستعداد القرائي لدى الأطفال وعلاقته
بتحصيل الوالدين) ونظرا لما تتمتعين به من خبرة تربوية في هذا المجال . ترحو
الباحثة منكم الإجابة على بنود هذه الاستبانة . في الإجابة على بنود الاستبانة نرجو
منك ان تحددى اما اذا كانت العبارة تنطبق على الطفل ام لا ، فاذا كانت العبارة
تنطبق عليه فالمرجو وضع علامة () ، وإذا كانت لا تنطبق عليه فالمرجو
وضع علامة ()

مع جزيل الشكر والتقدير
الباحثة
م. م بلقيس عبد حسين

جنس الطفل :- ذكور () انثى ()							
تحصيل الوالدين	امي	قراءة وكتابة	متوسط	ثانوي	جامعي	عالي	اخرى تذكر
تعليم الأب							
تعليم الأم							

الاستبانة.

المجال	نعم	لا
<p>ا- الاستعداد الحركي</p> <p>١- هل يتمتع الطفل بصحة جيدة و يخلو من الأمراض المزمنة؟</p> <p>٢- هل يقدر الطفل على القفز و الجري ؟</p> <p>٣- هل يقدر الطفل على التعامل مع المقصات و المكعبات ؟</p> <p>٤- هل يقدر الطفل على الإمساك بالأقلام و الطباشير ؟</p> <p>٥- هل يقدر الطفل على اللبس و رعاية النفس ؟</p> <p>ب- الاستعداد الانفعالي و الاجتماعي</p> <p>٦- هل يميل الطفل إلى مشاركة الأطفال الآخرين في نشاطهم ؟</p> <p>٧- هل يقدر الطفل على العمل مع الأطفال ؟</p> <p>٨- هل يبدي الطفل شغفا للإصغاء إلى القصص و الاطلاع على الكتب ؟</p> <p>٩- هل يبدي الطفل ابتهاجا و استمتاعا بالجو المدرسي ؟</p> <p>١٠- هل يستطيع الطفل أن يقوم بعمل و يكمله حتى النهاية ؟</p>		

ج-الاستعداد العقلي

- ١١- هل يعرف الطفل الألوان والأشكال الأساسية ؟
١٢- هل يستطيع الطفل العد من (١-٢٠) ؟
١٣- هل يتعرف الطفل على اسمه مكتوباً ؟
١٤- هل يعرف الطفل عنوان منزله ؟
١٥- هل يدرك العلاقات المكانية (قريب ، بعيد ، فوق ، تحت) ؟

د-الاستعداد اللغوي

- ١٦- هل يفهم الطفل التوجيهات أو الأوامر البسيطة ؟
١٧- هل ينطق الطفل الكلمات بدقة ؟
١٨- هل يحب الطفل التحدث عن الكتب ؟
١٩- هل يعبر الطفل عن نفسه بأفكار متكاملة ؟
٢٠- هل يتمتع الطفل بالمناقشات حول القصص و الحيوانات ؟

هـ-الاستعداد الإدراكي

- ٢١- هل يعرف الطفل اوجه التشابه و الاختلاف بين الحروف الأبجدية؟
٢٢- هل يستطيع الطفل التمييز بين اوجه التشابه و الاختلاف بين الأصوات ؟
٢٣- هل يستطيع الطفل تكرار الأصوات أو إعادة ترتيب الأشياء و الصور ؟
٢٤- هل يلاحظ الطفل الإشارات الإرشادية (قف ، ادفع ، الخ) ؟
٢٥- هل يستطيع الطفل تذكر الإيقاعات و الأناشيد المنظومة أو تتابع أحداث القصة ؟

توصية:- من خلال ملاحظتي للطفل في تعاملي اليومي معه اشعر بان الطفل :

١- مستعد لتعلم القراءة ()

٢- غير مستعد لتعلم القراءة ()

ضعي إشارة عند واحدة فقط مما سبق .

ملحق رقم (٢)

يبين أسماء الخبراء

اسم الخبير	مكان العمل
ا.د.ناظم جواد كاظم	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
ا.م.د.سامي مهدي العزاوي	مركز أبحاث الطفولة و الأمومة/جامعة ديالى
م.م.حذام خليل	مركز أبحاث الطفولة و الأمومة/جامعة ديالى
م.م.فاطمة إسماعيل	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى